## بسبب ولائها للكيان الصهيوني□ وزير سابق يحذر من بيع المصانع والأراضي للإمارات



الجمعة 30 مايو 2025 08:00 م

حذر وزير الري السابق والأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة د□ محمد نصر علام من بيع المصانع والأراضي إلى الإمارات بسبب علاقاتها المتوطدة بالكيان الصهيوني وأن المصريين لا يضمنون أبوظبي في هذا الجانب تحديدًا□

وقال "علام" Mohamed Nasr Allam أن "شائعات منتشرة أن الإمارات تسمح للاسرائيليين بالتجنس بالجنسية الاماراتية!! هل ذلك صحيحا!؟ ولو كان هـذا الخبر صـحيحا، فكيف تبيع الحكومة المصـرية للإمارات مصانع وأراضي مصـرية ونحن لا نضـمن من مالكها غدا!؟ بل يتكلم البعض عن طلبهم لتملك مناطق صناعية على قناة السويس!!"

 $\underline{\mathsf{rok}}.\underline{\mathsf{com/mohamednasr}}.\underline{\mathsf{allam}}.\underline{\mathsf{3/posts/pfbid0AYcK5bxURViP963tSXhSzFuYF4YVP4ndhbYKMg4HKrQsWTTqaGrZXRZ7sHXSj896l}}$ 

واستعرض الدكتور محمد نصر علام رأيا قال إنه "شخصي" أن "لدول الخليج طبيعتها ومشاكلها الأمنية الخاصة، وأمريكا فى شـراكة معهم منـذ عقود□ ودول الخليـج تودع الأـموال فى بنوك واسـتثمارات أمريكيـة بشـكل منتظم نظير خـدمات مدنيـة وعسـكريـة□ وترامب حاليا يسـتغل ذلك إعلاميا لدعم حكمه، غير معنيا بتداعياتها هنا أو هناك".

وأضاف عبر "فيسبوك"، "والحقيقـة الأـخرى في رأيي، أن الـدول التي تولت الـدفاع عن المنطقـة عبر السنين همـا مصـر وسوريـا، وتم تـدمير سوريا، وهدفهم الرئيسي ومنذ عقود تدمير مصر وتفكيكها، وهذا مافشلوا فى تحقيقه، ومصر بإذن الله باقية وأهلها على رباط إلى قيام الساعة".

## جولة ترامب

وعن "جولـة الرئيس الأـمريكي" للمنطقـة قـال إن "هـدفها تعزيز ارتبـاط الخليـج امنيـا واستراتيجيـا بأمريكـا، وجمـع أمـوال وإســتثمارات لـدفع الاقتصـاد الأـمريكي□ ولـم يزور سـلطنة عمـان، بـالرغم مـن دورهـا الحيــوى في المفاوضـات الأمريكيـة- الإيرانيـة□ وكـذلك الكــويت غالبـا لعـدم مشاركتها في المنح والاستثمارات".

وأكد أن "مصـر لها وزنها وأدوارها فى القضـية الفلسـطينية، وأمن البحر المتوسط، وليبيا، والسودان، وأمن البحر الأحمر، والقرن الأفريقي، والتقارب والتسليح الصيني والروسي... قضايا اقليمية وأبعاد دولية متعددة، يلزم معها تعاون وتفاهمات استراتيجية عميقة".

## سمعة موحدة

وفي 2 مايو الجاري، افتتح التلفزيون الجزائري الرسمي نشـرته الرئيسة ببيان افتتاحي غير مسبوق، هاجم فيه الإمارات، جاء فيه أن أبوظبي "تحولت إلى مصنع لإنتاج الشـر والفتنة"، مضيفاً: "ليست المرة الاولى التي تُقدم فيها (دويلة) الإمارات (المصطنعة) على التهجم على دولة الجزائر السيدة، الكبيرة والشامخة، بلا سبب، سوى تقديم المزيد من الولاء لكيانات شبيهة في الاصطناع"، في إشارة إلى "إسرائيل". ومنذ يوليو 2024 يتولى يوسـي شيلي منصب سـفير "اسـرائيل" في أبوظبي بعدما شـغل منصب مدير عام ديوان نتنياهو بعد عام شهد أكثر من 1800 رحلة جوية بين تل أبيب وابوظبى □

وافتتحت اول سـفارة "إسرائيلية" في الخليج بالعاصمة الإماراتية أبوظبي في 24 يناير 2021، بعد 4 أشهر من توقيع اتفاقيات غير مشروطة للتطبيع مع "إسرائيل" في كامب ديفيد□

وفي يناير الماضي قال سفير الإمارات لـدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة "سنحاول إيجاد قواسم مشتركة مع إدارة ترامب بشأن غزة- لا أرى حتى الآـن بـديلًا واضـحًا لخطـة ترامب، بصـراحة، لاـ أرى أي بـديل حقيقي الـذا، إذا كـان لـدى أحـدهم خطـة بديلـة، فنحـن منفتحـون على مناقشتها ودراستها، ولكن حتى الآن، هذا لم يُطرح" وهو ما يتضامن به مع الرؤية الصهيونية [

## https://x.com/aysardm/status/1890110120631173478

وتحتل الإمارات اقتصاد مصر بواسطة أكثر من 1900 شركة في مختلف المجالات، أدوية وأغذية وزراعة وصناعة وسياحة وقرى سياحية ومنتجعات وعقارات، وتعتزم حكومة السيسي المضي قـدمًا في إجراءات طرح شـركتي بورسـعيد لتداول الحاو يات ودمياط لتداول الحاو يات والبضائع، بالبورصة خلال الربع الاول من العام المقبل. فإنه من المرجح أن يتم البدء بطرح بورسـعيد للحاو يات قبل نهايـة فبراير 2025، تليهـا دميـاط للحـاو يات، خلال مارس او إبريل المقبلين على أقصـى تقـدير، بنسـب قـد تتراو ح بيـن 20 ∫لى 25% لكـل شـركة. حيـث عرض السيســي بيـع مـوانئ القصـير، ومارينـا الجلالـة، وشـرم الشيخ لمستثمرين من الإمارات وقطر□

إلا أن الصـفقات الإماراتيـة لا تنتهي منـذ انقلاب السيسـي، وآخرها على مسـتوى الأراضي كان أرض رأس الحكمة (ذات القيمة الاستراتيجيـة والسـياحيـة) أما على مستوى المصانع فكانت مصانع أسمدة وشركات الطعام ومنها شركة "أبوعوف" المصريـة المتخصصة في مجال الوجبات الخفيفـة الصحيـة والقهوة ورفعت شركة "أغذيـة" الإماراتيـة إلى 80%،بعد أن أستحوذت على 10% حصة إضافيـه□

كمـا كـان بمصـر ثلث آثـار العـالم قبـل افتتـاح متحف اللوفر فرع الإمارات، إلا أن اللافت بحسب د□ مصـطفى جاويش "هو وجود تماثيل مصـرية قديمة بالغة الضخامة في متحف الإمارات وهذا دليل على تهريب آلاف القطع الأثرية بطرق شبه رسمية".

وفي النصف الأـول من العـام الجـاري أبـدى رجـل الأعمـال الإمـاراتي محمـد العبـار عن اسـتعداد بلاـده لتطـوير منطقـة وسـط البلـد (القـاهرة) وتحويلها من خلال شـركات الإمارات إلى ما يشبه مناطق ذات قيمـة سـعريـة مرتقعة في دبي، وفي مايو 2023 قال رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور في لقاء تلفزيوني، إنه قـدم دراسـة لمسؤولين في مصـر بإنشاء مشـروع من الكلية الحربية حتى آخر شارع صـلاح سالم سـتحول هذا الشارع إلى جنة الدنيا على الأرض، لينافس أكسفورد ستريت في لندن وفيفث أفنيوفي نيويورك□